DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

العلاقة بين العنف المدرسي والسلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس

حنان راتب حسن عبد الحليم
طالبة دكتوراه في جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر العنف المدرسي والسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس. تم استخدام المنهج الكمي في هذه الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مدارس القدس الشرقية والبالغ عددهم (98428) طالباً وطالبة موزعين على (258) مدرسة، وقد بلغ حجم العينة (230) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن هناك أثراً سلبياً للسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس، كما يوجد أثر سلبي للعنف المدرسي على التحصيل الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة. للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني لدى طلبة مدارس القدس، يمكن اعتماد سلسلة من التوصيات العملية التي تشمل الجوانب التعليمية، النفسية، والاجتماعية. تهدف هذه التوصيات إلى تعزيز بيئة تعليمية آمنة وداعمة وتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب: (1) تدريب المعلمين والإداريين على تقنيات التعامل مع العنف والسلوكيات العدوانية بطرق فعّالة وغير عنيفة، وتعزيز مهاراتهم في التعامل مع الضغوط النفسية التي يمر بها الطلاب، (2) إنشاء وتعزيز برامج الدعم النفسي والاجتماعي داخل المدارس، (3) تحسين البيئة المدرسية بحيث تكون داعمة وجاذبة للطلاب، (4) تطوير المناهج التعليمية لتشمل برامج تفاعلية تعزز من مهارات الطلاب الاجتماعية والتواصلية، (5) تعزيز الشراكة بين المدارس والأهالي والمجتمع المحلي، (6) تنظيم حملات توعية داخل المدارس وفي الأحياء السكنية، و(7) تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية مثل الرياضة، الموسيقى، والفنون.

الكلمات المفتاحية: العنف المدرسي، السلوك العدواني، التحصيل الأكاديمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

The Relationship Between School Violence, Aggressive Behavior, and Academic Achievement Among High School Students in the City of Jerusalem

Hanan Rateb Hassan Abdel Halim
PhD student at Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Morocco

ABSTRACT

The aim of this study was to explore the impact of school violence and aggressive behavior on the academic achievement of students in Jerusalem schools. A quantitative methodology was used in this study. The study population consisted of all students in East Jerusalem schools, totaling (98,428) students distributed across (258) schools, with a sample size of (230) students. The results showed that aggressive behavior negatively affects the academic achievement of students in Jerusalem schools, and school violence also has a negative impact on their academic performance. To reduce the phenomenon of school violence and aggressive behavior among students in Jerusalem schools, a series of practical recommendations encompassing educational, psychological, and social aspects can be adopted. These recommendations aim to foster a safe and supportive educational environment and alleviate the psychological and social pressures faced by students: (1) training teachers and administrators on effective and non-violent techniques to handle violence and aggressive behaviors, and enhancing their skills in managing the psychological pressures experienced by students, (2) establishing and strengthening psychological and social support programs within schools, (3) improving the school environment to be supportive and attractive to students, (4) developing educational curricula to include interactive programs that enhance students' social and communication skills, (5) strengthening the partnership between schools, parents, and the local community, (6) organizing awareness campaigns within schools and residential areas, and (7) encouraging students to participate in extracurricular activities such as sports, music, and arts.

Keywords: School Violence, Aggressive Behavior, academic achievement.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

مقدمة

العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي هي موضوع معقد يستحق التفحص الدقيق لفهم كيف يؤثر كل منهما على الآخر، يُعرف السلوك العدواني بأنه أي نوع من السلوكيات التي تنطوي على نية لإلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين، سواء كان ذلك من خلال التهديد، العنف الجسدي، الإساءة اللفظية، أو حتى العدوان السلبي مثل النميمة والإقصاء الاجتماعي، هذه السلوكيات يمكن أن تكون لها آثار مدمرة على البيئة التعليمية، مما يؤدي إلى خلق جو من الخوف والتوتر يمكن أن يعيق التعلم ويؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي (عمیار، 2023).

أحد الجوانب المهمة لفهم تأثير السلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي هو النظر في كيفية تأثير العنف المدرسي على الطلاب بشكل فردي وجماعي، الطلاب الذين يتعرضون للعنف أو السلوكيات العدوانية يواجهون صعوبات كبيرة في التركيز على دراستهم بسبب الإجهاد النفسي والقلق الذي يتسبب به التنمر أو الاعتداء (الحضريتي، 2022)، كما أنهم قد يتغيبون عن المدرسة بشكل متكرر لتجنب التعرض للإساءة، مما يؤدي إلى فقدان فرص التعلم ويؤثر بالتالي على تحصيلهم الدراسي (Kulkarni et al., 2021).

من ناحية أخرى، يمكن للطلاب الذين يمارسون السلوكيات العدوانية أيضاً أن يواجهوا تحديات أكاديمية، هؤلاء الطلاب غالباً ما يكون لديهم مشاكل في تكوين علاقات إيجابية مع أقرانهم ومعلميهم، مما يقلل من تفاعلهم الإيجابي داخل الصف ويحد من قدرتهم على الاستفادة من الدعم التعليمي المتاح، كما أن السلوكيات العدوانية قد تؤدي إلى تدابير تأديبية تقيد من فرصهم التعليمية وتزيد من احتمالية الفشل الأكاديمي أو حتى الانقطاع عن الدراسة (بوشايب وشعيبات، 2017).

الآثار السلبية للسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لا تقتصر فقط على الطلاب المعنيين مباشرةً بالعنف أو العدوان؛ بل إنها تمتد لتشمل البيئة التعليمية ككل، المعلمون الذين يضطرون لإدارة السلوكيات العدوانية بشكل متكرر يمكن أن يجدوا أنفسهم مستنزفين وغير قادرين على توفير الدعم الأكاديمي اللازم للطلاب، كما أن الجو العام للفصل الدراسي قد يصبح مشحوناً ومتوتراً، مما يؤثر على التعلم الجماعي ويقلل من فعالية العملية التعليمية (Kulkarni et al., 2021).

لمواجهة هذه التحديات، يعتبر تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع السلوك العدواني أمراً حيوياً، المدارس بحاجة إلى تبني نهج شامل يتضمن تدريب المعلمين على تقنيات إدارة الفصل الدراسي والتعرف على علامات التحذير المبكرة للسلوك العدواني (Turanovic & Siennick, 2022)، بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز برامج دعم الطلاب التي تقدم خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي للمساعدة في حل النزاعات وتعزيز المهارات الاجتماعية الصحية، كما ينبغي تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة تعزز الاحترام المتبادل والتفاهم بين الأقران (بن حليمة وبوشنة، 2023).

مشكلة الدراسة

تقديم فهم عميق وشامل للعلاقة بين العنف المدرسي والسلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي في المرحلة الثانوية بمدينة القدس يمثل تحدياً كبيراً يستدعي التحري والدراسة، إن المشكلة التي تطرحها هذه الدراسة تتمثل في استشراف العوامل المتداخلة التي تؤدي إلى السلوك العدواني والعنف المدرسي وكيفية تأثير هذه العوامل سلبًا على التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، تبرز الأهمية القصوى لهذه المشكلة في ظل التحديات الخاصة التي تواجه مدينة القدس، من حيث التنوع الثقافي والديني والاجتماعي، فضلاً عن التوترات السياسية المستمرة التي قد تعزز من معدلات العنف والسلوكيات العدوانية داخل المدارس، مما يحول دون توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة على التعلم.

يعتبر فهم كيفية تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي ضروريًا لتطوير استراتيجيات فعالة تعمل على معالجة هذه المشكلات، وذلك من خلال تحليل الآثار المباشرة وغير المباشرة للسلوكيات العدوانية داخل الصفوف والمدارس، هذه السلوكيات لا تؤدي فقط إلى تدهور الحالة النفسية والاجتماعية للطلاب، بل تؤثر أيضًا على مستوى التركيز والمشاركة في الأنشطة الدراسية (عمیار، 2023)، مما ينعكس سلبًا على الأداء الأكاديمي، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي العنف المدرسي إلى زيادة معدلات التغيب عن المدرسة والانقطاع الدراسي، مما يضعف العملية التعليمية برمتها (Zysberg & Schwabsky, 2021).

يشتمل التحدي الآخر الذي تواجهه هذه الدراسة على تحديد العوامل الرئيسية التي تسهم في تفاقم العنف المدرسي والسلوك العدواني، وكيفية تفاعل هذه العوامل مع الظروف المحلية الخاصة بمدينة القدس، تشمل هذه العوامل

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

الاضطرابات الأسرية، الضغوط النفسية، وعدم كفاية الدعم الاجتماعي والتربوي، بالإضافة إلى النقص في برامج التوعية والتدخل الفعالة، من خلال توضيح هذه العوامل والعلاقات المتداخلة بينها، تسعى الدراسة إلى تقديم مقترحات عملية لتحسين السياسات التعليمية وبرامج الدعم، بما يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر أمانًا وفعالية تعزز من التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس.

أسئلة الدراسة

1. ما أثر العنف المدرسي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس؟
2. ما أثر السلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على الطرق التي يمكن أن تؤثر بها السلوكيات العدوانية والعنف المدرسي على التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة القدس، وهي منطقة تواجه تحديات فريدة بسبب تعقيداتها الاجتماعية والسياسية. من خلال فهم هذه الديناميكيات، تهدف الدراسة إلى تطوير استراتيجيات تدخل فعالة يمكن أن تساعد في تحسين البيئة التعليمية، وبالتالي تعزيز النجاح الأكاديمي للطلاب. كما أن النتائج المتوقعة من الدراسة قد توفر أدلة قيمة لصانعي السياسات التعليمية، المربين، والمجتمع بشكل عام على كيفية معالجة قضايا العنف والعدوان في المدارس، مما يساهم في خلق بيئة آمنة وداعمة تسمح لجميع الطلاب بتحقيق إمكانياتهم الكاملة.

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس الى استكشاف أثر العنف المدرسي والسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس. ويتفرع عن الهدف الرئيس عدة اهداف فرعية على النحو التالي:

1. توضيح أثر العنف المدرسي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس.
2. التعرف على أثر السلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس.

فرضيات الدراسة

اختبرت الدراسة الفرضيات التالية

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) للعنف المدرسي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس؟
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) للسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس.

مصطلحات الدراسة

في سياق الدراسات الأكاديمية، تعتبر التعريفات العامة والإجرائية للمفاهيم المركزية أساسية لفهم الإطار الذي تندرج تحته البحوث. بالنسبة للمفاهيم الرئيسية في دراستنا - العنف المدرسي، السلوك العدواني، والتحصيل الأكاديمي - سنقدم كلاً من التعريفات العامة والإجرائية كما يلي:

العنف المدرسي: العنف المدرسي هو أي فعل أو سلوك يتم داخل المدرسة أو في الأنشطة المرتبطة بها، ويسبب أو يهدد بإلحاق الضرر الجسدي، النفسي، أو الاجتماعي بالأفراد، بما في ذلك الطلاب والمعلمين وغيرهم من الموظفين (بوشايب وشعيبات، 2017).

التعريف الإجرائي: في سياق هذه الدراسة، يُعرف العنف المدرسي بأنه الحوادث الموثقة من العنف الجسدي (مثل الضرب والدفع) والعنف اللفظي (مثل التهديدات والإهانات)، والعنف النفسي (مثل التنمر والإقصاء الاجتماعي) التي تحدث داخل المؤسسة التعليمية أو خلال الفعاليات المدرسية.

السلوك العدواني: السلوك العدواني هو أي نوع من السلوكيات التي تنطوي على نية للهجوم أو الأذى الجسدي أو النفسي تجاه الآخرين، ويمكن أن يشمل هذا الهجوم اللفظي أو الجسدي (عساف، 2024).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

التعريف الإجرائي: في هذه الدراسة، يتم تعريف السلوك العدواني كأي سلوك مسجل من قبل المعلمين أو الإدارة ينطوي على محاولات للتسبب في الضرر للآخرين سواء جسدياً أو نفسياً، بما في ذلك السلوكيات مثل القتال، التخريب، التهديدات، الإهانات، أو التنمر.

التحصيل الأكاديمي: التحصيل الأكاديمي يشير إلى مستوى إنجاز الطالب في المجالات الدراسية المختلفة، وعادة ما يقاس من خلال الدرجات أو النتائج في الاختبارات والامتحانات (عمیار، 2023).

التعريف الإجرائي: في الدراسة الحالية، يُقاس التحصيل الأكاديمي من خلال متوسط الدرجات المحصلة في الامتحانات النهائية والاختبارات الدورية في المواد الدراسية الأساسية خلال الفصل الدراسي. تستخدم هذه النتائج لتحديد العلاقات بين السلوكيات العدوانية، العنف المدرسي، وأداء الطلاب الأكاديمي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

العنف المدرسي

تعتبر ظاهرة العنف المدرسي من أبرز التحديات التي تواجه المجتمع التعليمي في العصر الحالي، حيث يمكن تعريف العنف المدرسي على أنه أي تصرف يستخدم القوة البدنية أو اللفظية أو التنمر أو الاستهزاء أو الابتزاز أو أي نوع آخر من التمييز والتنمر ضد الطلاب أو العاملين في المدرسة، يتسبب العنف المدرسي في خلق بيئة تعليمية سامة تؤثر سلبًا على صحة الطلاب ورفاهيتهم النفسية والاجتماعية، مما يؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم الأكاديمي ونجاحهم في المدرسة (الظهوري، 2022).

يأخذ العنف المدرسي أشكالًا متعددة، وتشمل هذه الأشكال الضرب واللكم والركل، بالإضافة إلى العنف اللفظي مثل التهديدات والسباب والتجريحات اللفظية، كما يشمل العنف المدرسي أيضًا التنمر والاستهزاء والإهانات العامة والنشر المستمر للشائعات أو الشائعات الكاذبة عن الطلاب، كما يمكن أن يكون العنف المدرسي ناتجًا عن عدة عوامل مختلفة، بما في ذلك التوترات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وعدم وجود إدارة مدرسية فعالة، ونقص التوجيه والدعم النفسي للطلاب، بالإضافة إلى التنمر الإلكتروني الذي يحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي (عساف، 2023).

تؤثر آثار العنف المدرسي بشكل كبير على الطلاب، حيث يشعرون بالقلق والخوف والعزلة، ويعانون من انخفاض في مستوى الثقة بالنفس، ويصابون بالاكتئاب والضغط النفسي، كما يؤثر العنف المدرسي على أداء الطلاب الأكاديمي، حيث يشعرون بعدم الراحة في الفصول الدراسية، ويصبحون أقل تركيزًا واهتمامًا بالدراسة، مما يؤدي في النهاية إلى انخفاض في مستويات التحصيل الأكاديمي وتدهور في الأداء الدراسي (Turanovic & Siennick, 2022).

اشكال العنف المدرسي

أشكال العنف المدرسي تتنوع وتشمل مجموعة واسعة من التصرفات التي تستخدم القوة أو التهديد أو التمييز ضد الطلاب أو العاملين في المدرسة. من بين أهم أشكال العنف المدرسي (بوشايب وشعيبات، 2017):

1. العنف البدني: يشمل هذا النوع من العنف استخدام الضرب أو اللكم أو الركل ضد الطلاب، مما يتسبب في إصابات جسدية وآلام للضحية.
2. العنف اللفظي: يتضمن العنف اللفظي استخدام الكلمات النابية، والتهديدات، والتجريحات اللفظية، والسب والشتم لإيذاء الطلاب عاطفيًا ونفسيًا.
3. التنمر: يشمل هذا النوع من العنف المدرسي التصرفات المتكررة التي تستهدف طالبًا معينًا بشكل سلبي، مما يتضمن السخرية، والاستهزاء، والإهانة، والنشر المستمر للشائعات أو الشائعات الكاذبة.
4. التنمر الإلكتروني: يشمل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية لمضايقة وإيذاء الطلاب عبر الإنترنت، مما يشمل الرسائل النصية السلبية، والتهديدات عبر البريد الإلكتروني، ونشر الصور أو الفيديوهات المهينة.
5. الابتزاز: يتضمن هذا النوع من العنف المدرسي استخدام القوة أو التهديد للحصول على شيء معين من الطالب، سواء كان ذلك المال أو الهدايا أو المعلومات الشخصية.
6. التمييز والتفرقة: يشمل هذا النوع من العنف المدرسي معاملة الطلاب بطريقة غير عادلة بسبب عوامل مثل الجنس، أو العرق، أو الدين، أو الثقافة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

عوامل تسبب العنف المدرسي

هناك عدة عوامل قد تسهم في تفاقم وزيادة حالات العنف المدرسي داخل المدارس، ومن بين هذه العوامل (Cornell, 2020):

1. العوامل الاجتماعية والثقافية: تشمل الفقر، وانعدام الدعم الاجتماعي، وانعدام القيم الأخلاقية، والتمييز الاجتماعي والعرقي، والعنصرية، والتمييز بين الجنسين، والانغماس في ثقافة العنف.
2. العوامل الفردية: تتضمن مشاكل الصحة النفسية مثل القلق، والاكتئاب، واضطرابات السلوك، وعدم الالتزام بالقواعد، ونقص مهارات التواصل الفعّال، وعدم القدرة على التحكم في المشاعر.
3. العوامل الأسرية: تتضمن الإهمال الأسري، والعنف الأسري، والانفصال الأسري، ونقص التواصل العائلي، وتعرض الأطفال لسلوكيات عنيفة أو غير ملائمة في المنزل.
4. العوامل المدرسية: تتمثل في البيئة المدرسية السلبية، وقسوة المعلمين، وانعدام الرعاية والمراقبة، وعدم وجود سياسات وإجراءات فعّالة لمنع العنف ومعاقبة المتسببين فيه.
5. العوامل المجتمعية: تشمل الفقر المدرسي، والبطالة، وانتشار الجريمة في المجتمع المحلي، وتوفر الأسلحة بسهولة.

العلاقة بين العنف المدرسي والسلوك العدواني

العنف المدرسي والسلوك العدواني عنصران مترابطان بشكل وثيق في السياق التعليمي، حيث يمكن أن يؤثر كل منهما على الآخر ويسهم في تفاقم حالاته، يُفهم العنف المدرسي عمومًا على أنه أي سلوك يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين داخل بيئة التعلم، سواء كان ذلك بشكل جسدي أو لفظي أو نفسي أو اجتماعي، وقد يظهر هذا العنف بين الطلاب أو من الطلاب إلى المعلمين أو حتى من المعلمين إلى الطلاب، أما السلوك العدواني فهو يشير إلى مجموعة من السلوكيات التي تتضمن التصرف بشكل عدواني أو عنيف تجاه الآخرين، سواء باللفظ أو العنف الجسدي، وقد يكون ذلك نتيجة للتوتر أو الضغط النفسي أو عدم القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل صحيح (عمیار، 2023).

تترابط هاتان الظاهرتان بشكل وثيق، حيث يمكن للعنف المدرسي أن يثير سلوكيات عدوانية لدى الطلاب المعرضين له، وهذا قد يكون نتيجة للإحساس بالظلم أو الضغط النفسي الذي يتعرضون له داخل البيئة المدرسية، بالمقابل، يمكن أن يؤدي السلوك العدواني لزيادة حالات العنف المدرسي، حيث يشعر الأفراد الذين يتصرفون بشكل عدواني بالحاجة إلى الرد بالعنف للدفاع عن أنفسهم أو للتصدي للتحديات التي يواجهونها، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى دائرة من التصعيد العنيف داخل البيئة التعليمية، بالتالي، ينبغي على المجتمع التعليمي أن يتعامل بجدية مع هذه العلاقة المعقدة بين العنف المدرسي والسلوك العدواني، ويعمل على تطوير استراتيجيات فعالة للحد من كلا الظاهرتين وتعزيز بيئة تعليمية آمنة ومحفزة لجميع الطلاب (عساف، 2024).

العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الأكاديمي

تتداخل العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الأكاديمي في سياق التعليم بطرق متعددة ومعقدة، يعتبر العنف المدرسي عاملا مؤثرا سلبا على تجربة التعلم والتحصيل الأكاديمي للطلاب، فالطلاب الذين يتعرضون للعنف في البيئة المدرسية قد يواجهون صعوبات في التركيز والانتباه خلال الدروس، وقد يشعرون بالقلق والخوف، مما يؤثر على قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح الأكاديمي (Cornell, 2020).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي العنف المدرسي إلى تدهور علاقة الطالب بالمدرسة وزملائه، مما يؤثر سلبا على مشاركتهم في الأنشطة الصفية والمدرسية ويقلل من شعورهم بالانتماء إلى المؤسسة التعليمية، هذا بدوره يؤثر على دافعية الطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي وتحسين أدائهم، من ناحية أخرى، يمكن أن يؤثر تدهور التحصيل الأكاديمي على مستوى العنف المدرسي في المدارس، فعندما يشعر الطلاب بالإحباط بسبب فشلهم في تحقيق النجاح الأكاديمي، قد ينتج عن ذلك زيادة في الضغط والتوتر النفسي، مما قد يزيد من احتمالية تصرفات العنف أو التصرفات العدوانية في البيئة المدرسية (عباد، 2019).

بشكل عام، يظهر البحث أن هناك علاقة تبادلية بين العنف المدرسي والتحصيل الأكاديمي، حيث يمكن لكل منهما أن يؤثر على الآخر بشكل مباشر أو غير مباشر، لذا، تعتبر إدارة العنف المدرسي وتحسين البيئة المدرسية بما يضمن السلامة والراحة للطلاب أمورا حيوية لدعم تحقيق النجاح الأكاديمي والتنمية الشخصية لهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

السلوك العدواني

السلوك العدواني هو نمط من السلوكيات التي تتسم بالعنف أو التهديد أو التصرفات العدائية تجاه الآخرين أو البيئة المحيطة، يشمل السلوك العدواني مجموعة متنوعة من التصرفات، بدءًا من الاعتداء الجسدي والتهديد بالضرر إلى الانفعالات العاطفية المفرطة والسلوكيات العنيفة غير المباشرة، وتتنوع أشكال السلوك العدواني بين الأفراد والثقافات، ويمكن أن تتضمن أعمالاً عدائية بدنية مثل الضرب والدفع، وكذلك سلوكيات غير بدنية مثل الشتائم والتهديدات اللفظية، قد يكون السلوك العدواني موجهًا نحو الآخرين أو الممتلكات، وقد يكون سلوكياً فردياً أو جماعياً (Abdelaziz & Abu-Snieneh, 2022).

تعتبر العوامل المتعددة المتداخلة في نشوء السلوك العدواني، وتشمل هذه العوامل البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، والبيئية، من العوامل البيولوجية المحتملة، يمكن أن تشمل التغيرات الهرمونية والتنشئة العصبية، ومن العوامل النفسية، قد تكون الرغبة في التحكم أو الشعور بالاستفادة الشخصية، وتشمل العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على السلوك العدواني الضغوط الاجتماعية، والتعرض لنماذج السلوك العدواني، وضعف العلاقات الاجتماعية الداعمة (Mursaleen & Munaf, 2020).

ويمكن أن يظهر السلوك العدواني في مختلف السياقات، بما في ذلك المدارس والأسر والمجتمعات، وقد يكون له تأثير كبير على صحة الأفراد وسلوكياتهم المستقبلية، من الأهمية بمكان فهم هذا النوع من السلوك والتعامل معه بشكل فعال، سواء من خلال الوقاية منه أو المعالجة والتدخل عند ظهوره (Shirin, 2020).

أسباب وعوامل السلوك العدواني لدى المراهقين

هناك العديد من الأسباب والعوامل التي قد تسهم في ظهور السلوك العدواني لدى المراهقين، وتتنوع هذه العوامل بتعقيداتها وتفاعلاتها، ومن بين هذه العوامل (Vega et al., 2022):

1. العوامل البيولوجية: قد تلعب العوامل البيولوجية دورًا في تشكيل سلوك العدوانية لدى المراهقين، مثل التغيرات الهرمونية التي يمر بها المراهقون أثناء فترة المراهقة والتي قد تؤثر على مزاجهم وسلوكهم.
2. العوامل النفسية: من العوامل النفسية التي قد تسهم في ظهور السلوك العدواني لدى المراهقين هي الضغوط النفسية والتوترات العاطفية التي يمكن أن تواجهها المراهقون نتيجة للتغيرات الحياتية والاجتماعية التي يمرون بها.
3. البيئة الاجتماعية: يمكن أن تلعب البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها المراهق دورًا مهمًا في تكوين سلوكه، مثل التعرض لنماذج سلوكية عدوانية داخل الأسرة أو في المجتمع المحيط به.
4. التأثيرات الثقافية والإعلامية: قد تلعب وسائل الإعلام والثقافة المحيطة دورًا في تشكيل توجهات وسلوكيات المراهقين، ويمكن أن تؤثر المحتويات العدوانية في الأفلام والألعاب الإلكترونية على تصورات المراهقين للعنف وسلوكهم المستقبلي.
5. التجارب الشخصية: قد تكون التجارب الشخصية للمراهق، مثل التعرض للعنف أو التجارب السلبية الأخرى، عاملاً مساهمًا في ظهور سلوك العدوانية، حيث يمكن أن تؤثر تلك التجارب على نموذج سلوكياته وتفاعلاته الاجتماعية.

العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي

العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي تمثل موضوعًا هامًا في مجال البحث النفسي والتربوي، حيث تظهر دراسات عديدة تأثير السلوك العدواني على أداء الطلاب في المدارس، يعرف السلوك العدواني على أنه مجموعة من السلوكيات العدوانية التي تتضمن العنف الجسدي أو اللفظي أو التحرش أو التصرفات المعادية للمجتمع داخل بيئة المدرسة، تتراوح هذه السلوكيات من التشاجر البسيط إلى الاعتداءات الجسدية الخطيرة، وتعكس مجموعة متنوعة من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على سلوك الفرد (عباد، 2019).

توضح الدراسات الحديثة مثل دراسة (Kulkarni et al., 2021; Turanovic & Siennick, 2022; Vega et al., 2022) أن هناك علاقة معقدة بين السلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي، على الرغم من أن هذه العلاقة قد تختلف بين الأفراد والظروف المحيطة بهم، فإن النتائج العامة تشير إلى وجود ارتباط سلبي بين العدوان والأداء الأكاديمي، فمثلاً، يمكن أن يؤدي الانشغال بالتصرفات العدوانية والصراعات إلى تشتت الانتباه وضعف التركيز في الصفوف الدراسية، مما يؤثر سلبًا على قدرة الطلاب على استيعاب المعلومات وتنفيذ المهام

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

الأكاديمية بفعالية، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي المشاكل النفسية والاجتماعية التي ترافق السلوك العدواني، مثل انعدام الثقة بالنفس والعزلة الاجتماعية، إلى انخفاض الدافعية الدراسية والتخلف الأكاديمي.
بالإضافة إلى الآثار المباشرة على الأداء الأكاديمي، يمكن أن يؤثر السلوك العدواني أيضًا على بيئة التعلم والتفاعلات الاجتماعية داخل المدرسة، مما يؤثر على جودة تجربة التعلم للطلاب بشكل عام، فمثلاً، قد يؤدي السلوك العدواني إلى خلق بيئة غير آمنة وغير مريحة داخل المدرسة، مما يؤثر سلبًا على استعداد الطلاب للتعلم ومشاركتهم في الأنشطة الدراسية والاجتماعية (Turanovic & Siennick, 2022). بالتالي، فإن فهم العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي يساعد على تطوير استراتيجيات تعليمية وتربوية فعالة لتحسين البيئة المدرسية وتعزيز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية، بهدف تحسين تجربة التعلم وتعزيز أداء الطلاب الأكاديمي (الحضريتي، 2022).

التحصيل الأكاديمي

التحصيل الأكاديمي هو مصطلح يشير إلى مجموعة المهارات والمعرفة التي يكتسبها الفرد خلال فترة تعليمية معينة، والتي يمكن قياسها وتقييمها بواسطة المعايير والاختبارات المعترف بها. يشمل التحصيل الأكاديمي عادةً النجاح في المواد الدراسية، والفهم العميق للموضوعات، وقدرة الفرد على تطبيق المفاهيم والمهارات المكتسبة في حل المشكلات والمواقف الواقعية (Abdelaziz & Abu-Snieneh, 2022).
في السياق التعليمي، يُعتبر التحصيل الأكاديمي مؤشرًا هامًا لقدرة الفرد على تحقيق النجاح في المجتمع والمستقبل الوظيفي. يمثل التحصيل الأكاديمي دليلًا على مدى تفوق الفرد في مجالات معينة وقدرته على تحقيق الأهداف التعليمية والمهنية. ومن الجوانب التي يمكن أن يتأثر بها التحصيل الأكاديمي (Elias et al., 2011; Goodman et al., 2012):

1. **النجاح في المواد الدراسية**: يُعتبر النجاح في المواد الدراسية أحد أهم مؤشرات التحصيل الأكاديمي. يشمل النجاح تحقيق درجات عالية في الاختبارات والمهام الدراسية، وفهم المفاهيم والمعرفة المقدمة في المناهج الدراسية.
2. **تطوير المهارات العقلية**: يساهم التحصيل الأكاديمي في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وقدرة الفرد على تحليل المعلومات واستخلاص الأفكار الجديدة واتخاذ القرارات السليمة.
3. **تعزيز الثقة بالنفس**: يؤدي تحقيق النجاح الأكاديمي إلى زيادة الثقة بالنفس وتعزيز الشعور بالكفاءة والاستقلالية، حيث يعتبر النجاح المتواصل دافعًا للفرد لتحقيق المزيد من الإنجازات.
4. **الاستعداد للمستقبل الوظيفي**: يعد التحصيل الأكاديمي المتميز بوابة لفتح الفرص الوظيفية والمهنية المختلفة، حيث يؤهل الفرد للانخراط في مجالات العمل التي تتطلب مهارات ومعرفة متقدمة.
5. **تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي**: يسهم التحصيل الأكاديمي في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي للفرد والمجتمع، حيث يمكن للأفراد ذوي التحصيل الأكاديمي المتميز الوصول إلى فرص عمل مرموقة وتحقيق دخل أعلى.

يعتمد التحصيل الأكاديمي على مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك جودة التعليم، ومستوى الدعم الاجتماعي، والدافعية والاهتمام بالدراسة، وموارد التعلم المتاحة. إدراكًا لأهمية التحصيل الأكاديمي، يجب على الأفراد والمؤسسات التعليمية العمل على توفير البيئة المناسبة والدعم اللازم لتحقيق النجاح الأكاديمي وتطوير المهارات اللازمة للنجاح في مختلف جوانب الحياة.

تأثير العنف المدرسي والسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي

تأثير العنف المدرسي والسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي يمثل موضوعًا هامًا يستحق الدراسة والتحليل، حيث يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تجربة التعلم والنجاح الأكاديمي للطلاب. يتضمن هذا التأثير عدة جوانب:

أولاً: تأثير البيئة المدرسية

يمكن أن يؤثر العنف المدرسي والسلوك العدواني على بيئة الصف والمدرسة بشكل سلبي، مما يؤدي إلى تشتت الطلاب وعدم التركيز في الصفوف الدراسية. هذا التشتت يمكن أن يؤدي إلى تقليل فرص الطلاب في التعلم وفهم المواد الدراسية، مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي (Gustems-Carnicer et al., 2019).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

ثانياً: تأثير الصحة النفسية

يمكن أن يسبب العنف المدرسي والسلوك العدواني ضغوطًا نفسية على الطلاب، مثل القلق والاكتئاب ونقص الثقة بالنفس، مما يؤثر على قدرتهم على التركيز والتفاعل في الصفوف الدراسية وأداء الاختبارات. بالتالي، يمكن أن يؤدي ضعف الصحة النفسية إلى تراجع في التحصيل الأكاديمي (Kulkarni et al., 2021).

ثالثاً: تأثير التوجيه السلبي

يمكن أن يؤدي العنف المدرسي والسلوك العدواني إلى تشجيع الطلاب على الانسحاب من البيئة الدراسية والتفكير في أفعال غير ملائمة، مما يؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي التوجيه السلبي إلى تدهور علاقات الطلاب مع المعلمين والزملاء، مما يؤثر على دعمهم الاجتماعي والعاطفي في البيئة المدرسية (عماير، 2023).

يظهر للباحثة أن العنف المدرسي والسلوك العدواني لهما تأثير سلبي على التحصيل الأكاديمي من خلال تأثيرهما على بيئة الصف والمدرسة، الصحة النفسية للطلاب، والتوجيه السلبي الذي قد ينتج عنهما، تفاقم هذه العوامل قد يؤدي في النهاية إلى تدني مستوى التحصيل الأكاديمي وتقليل فرص النجاح للطلاب.

الدراسات السابقة

دراسة عساف (2024) بعنوان " ظاهرة العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية (الأسباب ومقترحات الحل)"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب العنف المدرسي والأثار الناتجة عنه لدى طالبات المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام أداة جمع البيانات الاستبانة وقد تكونت عينة الدراسة من (233) طالبة من مدارس المرحلة الثانوية بسكاكا بمنطقة الجوف، وقد خلصت الدراسة إلى أن من أسباب العنف المدرسي تعرض الطالبات لمواقف تسبب لهن التوتر والانفعال من المعلمة، كما أن من أسبابه ضعف تطبيق اللوائح والقوانين أو تراخي الإدارة المدرسية أو الموجهة الطلابية عن أداء الأدوار المنوطة بهم، وأن العنف المدرسي إلى أن انسحاب الطالبة كليًا وانطوائها على نفسها، كما أنه من أثار الناتجة عن العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية أنه يورث الحقد والضغينة، وتظهر هذه الأحقاد في صور سلوك عدواني نحو الطالبات الآخريات، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبرامج والاستراتيجيات الموجهة للحد من العنف المدرسي، غير منفصلة عن ما ينبغي بذله من جهود لمحاربة العنف خارج الصف الدراسي بصفة عامة، وإجراء دراسة تتناول العلاقة بين العنف الأسري والعنف في المدارس في المملكة العربية السعودية.

دراسة بن حليمة وبوشنة (2023) بعنوان "العنف المدرسي والتنمر لدى تلاميذ الطور المتوسط"

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين أشكال التنمر والعنف المدرسي لدى ضحايا التنمر لدى تلميذ السنة أولى متوسط ، ليتم التحقق من هذه الأهداف استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي ، حيث شمل مجتمع البحث متوسطة (عايس لخضر ومصطفى خالد) بولاية تيارت المسجلين للعام الدراسي 2022-2023، بلغت عينة الدراسة 80 تلميذ ، 32 ذكور و 48 اناث ، وانطلاقا من هذا طبق عليها استبيان من اعدادنا مكون من 35 فقرة موزعة على ثلاث ابعاد: التنمر اللفظي، التنمر المعنوي، التنمر الجسدي وتم التحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق-الثبات) .

دراسة عمير (2023) بعنوان " العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحله التعليم المتوسط"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة العنف المدرسي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وذلك في ظل تزايد حدة هذه الظاهرة وتحولها إلى ممارسة اجتماعية شائعة في المؤسسات التعليمية حول العالم. تعكس الدراسة أهمية فهم كيفية تأثير العنف، سواء اللفظي الصادر من الأساتذة أو الجسدي بين الطلاب، على الأداء التعليمي والنفسي للتلاميذ. استُخدمت أساليب متنوعة لجمع البيانات بما في ذلك الملاحظة، المقابلات، والاستمارات، بالإضافة إلى التحليل الكمي والكيفي للمعلومات عبر عينة طبقية تناسبية تم اختيارها عشوائياً. كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل البيانات. وقد أظهرت النتائج أن العنف المدرسي، سواء اللفظي أو الجسدي، يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي ويؤدي إلى تدهور الحالة النفسية للتلميذ، مما يعيق تفاعلهم الإيجابي داخل الصف.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

دراسة الحضريتي (2022) بعنوان " درجة المثابرة لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة المثابرة لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في محافظة الليث، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير بعض المتغيرات مثل الجنس (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث). شملت العينة الأساسية 130 طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الثانوية، حيث تضمنت العينة 72 ذكرًا و58 أنثى تتراوح أعمارهم بين 16 و18 سنة. استُخدمت أداة قياس المثابرة المعدة من قبل الباحث لجمع البيانات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. أظهرت النتائج ارتفاع درجات المثابرة بين الطلبة الموهوبين، بمتوسط مرجح 4.0195 ومتوسط حسابي 144.69. لم تظهر فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في المثابرة تُعزى للصف الدراسي لصالح الطلبة في الصفوف العليا، وأيضًا وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والصف الدراسي لصالح الطالبات في الصفوف الأعلى.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Turanovic & Siennick, 2022) بعنوان " The Causes and Consequences of School Violence: A Review"

هدفت هذه الدراسة، التي أُجريت بتكليف من المعهد الوطني للعدالة(NIJ) ، إلى تقديم نظرة شاملة حول حالة البحوث المتعلقة بالعنف المدرسي وتشمل مناقشات إضافية حول البحوث التي تتناول العنف الجسيم والدراسات التي مولتها مبادرة الأمان الشامل بالمدارس التابعة للمعهد. تستند الدراسة إلى مراجعة تجريبية لـ55 تحليلًا تلويًا ومراجعة تكميلية للأساليب والنتائج من 362 دراسة بحثية حديثة. وقد وجدت الأبحاث أن أقوى مؤشر لارتكاب العنف المدرسي كان السلوك المنحرف/المعادي للمجتمع. ومن المؤشرات القوية الأخرى التي تم التعرف عليها: اضطراب نقص الانتباه مع فرط الحركة، سوء معاملة الطفل، رفض الأقران، والانفصال الأخلاقي. كما حددت المراجعات عدة مؤشرات أخرى متوسطة القوة للعنف المدرسي، تشمل الأقران المنحرفين، الصفات العاطفية الباردة غير المبالية، النرجسية، والتعرض للعنف المنزلي.

دراسة (Zysberg & Schwabsky, 2021) بعنوان " School climate, academic self-efficacy and student achievement"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار نموذج يتوسط فيه الكفاءة الذاتية الأكاديمية العلاقة بين مناخ المدرسة والتحصيل الدراسي استنادًا إلى النظرية الاجتماعية المعرفية ومفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية. شملت العينة 1,641 طالبًا من المدارس المتوسطة والثانوية في إسرائيل الذين قاموا بملء استبيانات تقيس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومناخ المدرسة، وأسفرت عن ثلاثة مقاييس فرعية تصف العلاقات الشخصية، العنف، والشعور بالانتماء. كما جُمعت درجات الطلاب في الرياضيات واللغة الإنجليزية بالإضافة إلى تقييم ذاتي للتحصيل الأكاديمي. أيدت النتائج النموذج، حيث ارتبطت مقييسين من الثلاثة المتعلقة بمناخ المدرسة (العلاقات الشخصية والانتماء) إيجابيًا بالكفاءة الذاتية، التي بدورها ارتبطت إيجابيًا بكل مقاييس التحصيل الثلاثة. يمكن أن تسهم هذه النتائج في فهمنا للديناميكيات الكامنة وراء العلاقة بين خصائص المستوى التنظيمي والأداء الفردي في المدارس.

دراسة (Kulkarni et al., 2021) بعنوان " Externalizing Behavior Problems and Low Academic Achievement: Does a Causal Relation Exist?"

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض الأبحاث المنظمة حول العلاقة بين ضعف التحصيل الدراسي ومشاكل السلوك الخارجي، وكذلك تقييم الأبحاث التي تشير إلى العلاقات السببية، إن وجدت، بين هذين المجالين. نظرًا لأن نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية تقدر بحوالي 19% بين جميع الأطفال في الولايات المتحدة، فإن فهم الآليات التي من خلالها يتفاعل التحصيل الدراسي ومشاكل السلوك الخارجي يمكن أن يساهم في تطوير تدخلات فعالة لمنع الفشل الدراسي المستمر، والصعوبات السلوكية المزمنة، والنتائج السلبية طويلة الأمد ذات الصلة. تم البحث في خمس قواعد بيانات، بما في ذلكOVID Medline ، PsycInfo، Academic Search Premier، ERIC، وموارد التعليم في Education Resource و .PROQUESTشملت مصطلحات البحث التصاميم الإحصائية التي يمكن أن تدعم علاقة سببية افتراضية، مثل نمذجة المعادلة البنائية. تم فحص ما مجموعه 1990 دراسة، تم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

استيفاء معايير الإدراج النهائية في 26 دراسة. أبلغت عشر دراسات عن تأثيرات سلبية كبيرة بين المجالين، ومنها ست دراسات فقط أبلغت عن حجم تأثير يمكن اعتباره ذا معنى. وأبلغت جميع الدراسات تقريبًا عن هذه التأثيرات في اتجاه مشاكل السلوك الخارجي المبكرة إلى التحصيل الدراسي اللاحق. بشكل عام، كانت الأدلة غير حاسمة للعلاقات السببية أو التنبؤية. وتمت مناقشة الآثار المترتبة على البحوث المستقبلية والممارسة التعليمية.

دراسة (Kim et al., 2020) بعنوان " Risk Factors of Academic Performance: Experiences of School Violence, School Safety Concerns, and Depression by Gender"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص الآثار المباشرة وغير المباشرة، وفقًا للنوع الاجتماعي، لثلاثة أشكال من العنف المدرسي (المشاجرات الجسدية، والتهديدات بالعنف المتعلق بالأسلحة، والتنمر)، من خلال مخاوف الأمان المدرسي والاكتئاب، على الأداء الأكاديمي للمراهقين. استندت الدراسة في تحليلاتها على نظرية النظم البيئية وأدبيات العقبات، مستخدمةً بيانات مقطعية من استطلاع "نظام تقييم المخاطر لدى الشباب 2015" الذي شمل عينة وطنية من الطلاب في الصفوف من 9 إلى 12. أُجريت تحليلات مسار متعددة المجموعات لاختبار العلاقات المباشرة وغير المباشرة واختلافات النوع الاجتماعي. أظهرت النتائج أن المشاجرات، والتهديدات، والتنمر ارتبطت بشكل ملحوظ بارتفاع مستويات القلق بشأن أمان المدرسة والاكتئاب لدى الطلاب، مما أدى إلى تدني الأداء الأكاديمي لكل من الإناث والذكور. وكانت غالبية الآثار، سواء المباشرة أو غير المباشرة، أكبر بشكل ملحوظ بين الطالبات مقارنة بالطلاب.

دراسة (Granvik Saminathen et al., 2021) بعنوان " The Role of Academic Achievement in the Relationship between School Ethos and Adolescent Distress and Aggression: A Study of Ninth Grade Students in the Segregated School Landscape of Stockholm"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقات بين أخلاقيات المدرسة، والتحصيل الدراسي، والضغوط النفسية، والسلوك العدواني بين الطلاب السويديين، مع الأخذ بعين الاعتبار دور التركيبة السكانية المدرسية. استندت التحليلات إلى جمع بيانات منفصل في ستوكهولم، الأول من المعلمين (عدد 2089) والآخر من الطلاب في سن 15-16 (عدد 9776؛ 49.7% إناث). باستخدام نمذجة المعادلة البنائية المتعددة المستويات، تم اختبار العلاقات بين تقارير المعلمين عن أخلاقيات المدرسة وتقارير الطلاب عن التحصيل الدراسي، والضغوط النفسية، والسلوك العدواني. أظهرت التحليلات وجود علاقة إيجابية بين أخلاقيات المدرسة ومتوسط التحصيل الدراسي. وعلى مستوى المدرسة، كان التحصيل الدراسي الأعلى مرتبطًا بدوره بانخفاض الضغوط النفسية بين الطلاب، مما يوفر مسارًا غير مباشر بين أخلاقيات المدرسة والضغوط النفسية. على المستوى الفردي، أبلغ الطلاب ذوو التحصيل الدراسي الأعلى عن انخفاض في الضغوط النفسية والسلوك العدواني. تشير هذه النتائج إلى أن سياسات المدرسة المبنية على القيم وممارساتها يمكن أن تلعب دورًا في الأداء الأكاديمي للطلاب ومن خلال ذلك، لصحتهم النفسية.

التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر العنف المدرسي والسلوك العدواني على التحصيل الاكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس، وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة عباد (2019) ودراسة عساف (2024) في دراستها العنف المدرسي في المدارس الثانوية، وتشابهة مع دراسة عمير (2023) في دراستها العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي، اما دراسة بن حليمة وبوشنة (2022) فبحثت العنف المدرسي والتنمر، ودراسة الحضريتي (2022) فبحثت المثابرة على التحصيل الاكاديمي وبحثت اثر بعض المتغيرات على المثابرة مثل السلوك العدواني.

تظهر هذه الدراسات العلاقة الواضحة بين العنف المدرسي والسلوك العدواني والتحصيل الاكاديمي الا ان هذه الدراسة بحثت في نطاق مدارس القدس والتي لم تتطرق لها أي من الدراسات السابقة المذكورة، وفيما يتعلق بالدراسات الأجنبية فبحثت دراسة (Abdelaziz & Abu-Snieneh, 2022) في اثر التنمر وهو وجه من أوجه السلوك العدواني على التحصيل الاكاديمي ودراسة (Elias et al., 2011) بحثت اثر الضغوط الناشئة عن العنف المدرسي على التحصيل الاكاديمي، وتشابهت هذه الدراسة كذلك مع دراسة (Granvik Saminathen

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

et al., 2021) في بحثها الأثر للسلوك العدواني على التحصيل الاكاديمي، كما بحثت دراسة (Zysberg & Schwabsky, 2021) البيئة المدرسية والتحصيل الاكاديمي.

منهج الدراسة

تعد منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، قامت الدراسة باستخدام المنهج الكمي وهو المنهج المتبع في مثل هذه الدراسات فحسب (Umunnakwe et al., 2021) هو المنهج الذي نعتمد فيه على الأرقام عند تحليل المادة العلمية.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مدارس القدس الشرقية والبالغ عددهم (98428) طالبا وطالبة موزعين على على (258) مدرسة. تم استخدام العينة العشوائية المنتظمة وتم تحديد عينة الدراسة بناءً على جداول (Bougie & Sekaran, 2019) وقد بلغ حجم العينة (230) طالبا وطالبة، وتمثلت طريقة توزيع الاستبيان في التوجه الشخصي لعينة الدراسة المكونة من مفردات العينة، بحيث تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة في هذه المدارس، وبعد انتهاء عملية الجمع تم الحصول على 216 استبانة صالحة للتحليل بواقع 93.9% من عينة البحث الأصلي، وهذه النسبة تعد كافية جدا وممثلة لمجتمع البحث، (الجدول رقم 1) يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول رقم (1): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (N=216)

خصائص افراد عينة الدراسة	التكرار	النسبة
الجنس		
ذكر	146	67.6%
انثى	70	32.4%
المرحلة الدراسية		
ابتدائي	56	25.9%
اعدادي	74	34.3%
ثانوي	88	39.8%
المدرسة		
الأوقاف	47	%21.8
مدارس خاصة	55	%25.5
مدارس الوكالة	63	%29.2
وزارة المعارف	51	%23.6

جدول رقم (1) يقدم توزيع الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة التي تضم (216) فردًا. من حيث الجنس، يشكل الذكور الأغلبية بعدد (146) مشاركًا، ما يمثل نسبة (67.6%) من العينة، بينما الإناث أقل تمثيلاً بعدد (70) مشاركة، بنسبة (32.4%). فيما يخص المرحلة الدراسية، الطلبة المشاركين يتوزعون على النحو التالي: (56) طالبًا في المرحلة الابتدائية، بنسبة (25.9%)، و(74) طالبًا في المرحلة الإعدادية، بنسبة (34.3%)، وأكبر نسبة هي لطلبة المرحلة الثانوية بعدد (88) طالبًا، مما يمثل (39.8%) من العينة. بالنسبة لنوع المدرسة، الطلبة موزعون كالآتي: (47) طالبًا من مدارس الأوقاف بنسبة (21.8%)، و(55) طالبًا من المدارس الخاصة بنسبة (25.5%)، و(63) طالبًا من مدارس الوكالة بنسبة (29.2%)، وأخيرًا (51) طالبًا من مدارس تابعة لوزارة المعارف الإسرائيلية بنسبة(23.6%) .

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة ولقد تم استخدام مقياس ليـكارت (Likert) الخماسي والمتدرج بالاعتماد على الدراسات السابقة الذي يعتبر من المقاييس الاكثر شيوعا حيث يطلب فيه من المستجوب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على الخيارات المحددة، بحيث يكون كما يلي: (5: اتفق الى حد كبير)، (4: اوافق)، (3: أوافق الى حد ما)، (2: اتفق الى حد ما) وأخيرا (1: لا أوافق على الاطلاق).

معامل الثبات

وتم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach'sAlpha الموضح في الجدول رقم (2) حيث يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول (2): معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
العنف المدرسي	10	0.779
السلوك العدواني	10	0.774
التحصيل الاكاديمي	10	0.810
الثبات الكلي	**30**	**0.880**

يوضح الجدول (2) معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة، حيث كان معامل الثبات الكلي (0.880)، مما يدل على ان أداة الدراسة تتبع بثبات مرتفع.

تحليل محاور الدراسة

المحور الأول: العنف المدرسي

يبين الجدول رقم (3) مستوى العنف المدرسي حسب رأي عينة الدراسة:

جدول رقم (3): مستوى العنف المدرسي

	العنف المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الاهمية
1	أشعر بالأمان دائمًا عندما أكون في المدرسة.	3.52	0.889	70.46%	6
2	لا أرى أو أسمع عن أي مشاجرات أو عنف في مدرستي.	3.52	0.894	70.37%	7
3	المعلمون يتدخلون فورًا إذا حدث شجار أو عنف.	3.30	0.731	65.93%	10
4	يتم التعامل مع الطلاب الذين يسببون مشاكل بطريقة عادلة وفعالة.	3.48	0.862	69.54%	8
5	أشعر بالقلق من الذهاب إلى المدرسة بسبب العنف.	3.42	0.831	68.33%	9
6	الطلاب يتعاملون مع الخلافات بطرق سلمية في مدرستي.	4.00	0.598	80.09%	1
7	البرامج التوعوية في مدرستي تساعد في الحد من العنف.	3.99	0.598	79.72%	2
8	أعتقد أن عقوبات المدرسة لا تمنع الطلاب من التصرف بعنف.	3.87	0.699	77.31%	5
9	يشعر الطلاب بالحرية للإبلاغ عن العنف دون خوف من الانتقام.	3.98	0.625	79.63%	3
10	المدرسة تعلمنا كيفية التعامل مع الغضب والخلافات بطريقة صحية.	3.94	0.707	78.89%	4
	المستوى الكلي للعنف المدرسي	3.7014	0.47432	**مرتفع**	

يعرض الجدول رقم (3) مستوى العنف المدرسي من خلال متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وأهمية نسبية وترتيبها حسب الأهمية. يتضمن الجدول عشرة مؤشرات، أهمها "الطلاب يتعاملون مع الخلافات بطرق سلمية في مدرستي" بمتوسط حسابي يبلغ (4.00) وانحراف معياري (0.598)، مما يشير إلى نسبة أهمية تبلغ (80.09%)، وهو الأعلى بين جميع المؤشرات ويحتل المرتبة الأولى. يشير هذا إلى أن الطلاب في المدرسة قادرون على حل النزاعات بطرق غير عنيفة بشكل فعال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

في المقابل، أقل قيمة متوسطة كانت للمؤشر "المعلمون يتدخلون فورًا إذا حدث شجار أو عنف" بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.731)، مع نسبة أهمية (65.93%)، وهو الأدنى بين جميع المؤشرات ويحتل المرتبة العاشرة. هذا يشير إلى أن تدخل المعلمين في حالات الشجار أو العنف قد لا يكون سريعًا بما فيه الكفاية أو ليس بالقدر الكافي.

بشكل عام، بلغ المتوسط الكلي للعنف المدرسي (3.7014) مع انحراف معياري (0.47432)، مما يشير إلى مستوى عنف مرتفع نسبيًا في المدرسة. يعكس هذا أن هناك بعض التحديات التي تواجه المدرسة في الحد من العنف وتعزيز بيئة آمنة ومريحة للطلاب. البرامج التوعوية والتعليم حول التعامل مع الغضب والخلافات بطرق صحية تلعب دورًا هامًا في تخفيف العنف، لكن يجب أن يكون هناك تحسن في سرعة وفعالية تدخل المعلمين عند حدوث أي عنف لضمان بيئة مدرسية أكثر أمانًا.

المحور الثاني: السلوك العدواني

يبين الجدول رقم (4) مستوى السلوك العدواني حسب رأي عينة الدراسة:

جدول رقم (4): مستوى السلوك العدواني

	السلوكي العدواني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الاهمية
1	أجد صعوبة في البقاء هادئًا عندما أشعر بالإحباط.	4.05	0.627	81.02%	5
2	أحيانًا، أستخدم كلمات جارحة دون قصد عندما أغضب.	4.31	0.603	86.20%	1
3	أفضل حل مشاكلي بالكلام بدلاً من اللجوء إلى العنف.	4.28	0.594	85.65%	2
4	أشعر أحيانًا بأن الطلاب الآخرين يختبرون صبري.	4.12	0.650	82.41%	3
5	عندما أتعرض للإزعاج، أحاول البحث عن حلول سلمية.	3.97	0.774	79.35%	6
6	أعتقد أن من الضروري أحيانًا الدفاع عن نفسي.	3.83	0.728	76.67%	8
7	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري دون أن أصبح عدوانيًا.	4.11	0.711	82.13%	4
8	أعتقد أنه يجب احترام الجميع، حتى لو اختلفنا.	3.89	0.764	77.78%	7
9	أحاول تجنب المواقف التي قد تؤدي إلى الشجار.	3.45	0.949	68.98%	10
10	أشعر بالإحباط بسرعة، لكنني أحاول البحث عن طرق للتعامل معه.	3.45	0.908	68.98%	9
	المستوى الكلي للسلوك العدواني	3.9458	0.44427	**مرتفع**	

يعرض الجدول رقم (4) مستوى السلوك العدواني من خلال متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وأهمية نسبية وترتيبها حسب الأهمية. يتضمن الجدول عشرة مؤشرات، أهمها "أحيانًا، أستخدم كلمات جارحة دون قصد عندما أغضب" بمتوسط حسابي يبلغ (4.31) وانحراف معياري (0.603)، مما يشير إلى نسبة أهمية تبلغ (86.20%)، وهو الأعلى بين جميع المؤشرات ويحتل المرتبة الأولى. يشير هذا إلى أن العديد من الطلاب يعترفون بأنهم يستخدمون كلمات جارحة دون قصد عندما يغضبون، مما يبرز أهمية تعليم الطلاب كيفية التحكم في غضبهم والتعبير عنه بطرق غير مؤذية.

في المقابل، أقل قيمة متوسطة كانت للمؤشرين "أحاول تجنب المواقف التي قد تؤدي إلى الشجار" و"أشعر بالإحباط بسرعة، لكنني أحاول البحث عن طرق للتعامل معه" بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.949) و(0.908) على التوالي، مع نسبة أهمية (68.98%) لكل منهما، وهما الأدنى بين جميع المؤشرات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

ويحتلان المرتبتين التاسعة والعاشرة. هذا يشير إلى أن الطلاب يجدون صعوبة في تجنب المواقف التي قد تؤدي إلى الشجار والتعامل مع الإحباط بطرق فعالة.

بشكل عام، بلغ المتوسط الكلي للسلوك العدواني (3.9458) مع انحراف معياري (0.44427)، مما يشير إلى مستوى عدوانية مرتفع نسبيًا بين الطلاب. يعكس هذا أن هناك بعض التحديات التي تواجه الطلاب في التحكم في سلوكهم العدواني، رغم وجود بعض المؤشرات الإيجابية مثل تفضيل حل المشاكل بالكلام واحترام الآخرين. تعزيز البرامج التعليمية التي تركز على تطوير مهارات التعامل مع الغضب وإدارة النزاعات بطرق سلمية يمكن أن يساعد في تقليل السلوك العدواني بين الطلاب.

المحور الثالث: التحصيل الأكاديمي

يبين الجدول رقم (5) مستوى التحصيل الأكاديمي حسب رأي عينة الدراسة:

جدول رقم (5): مستوى التحصيل الأكاديمي

	التحصيل الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الاهمية
1	أشعر بالفخر بنتائجي الدراسية.	3.67	1.110	73.40%	1
2	الدروس في المدرسة ممتعة وتجعلني أرغب في التعلم أكثر.	3.49	1.127	69.86%	6
3	أشارك بنشاط في النقاشات الصفية.	3.61	1.079	72.19%	2
4	أحيانًا، تجعلني المشكلات الشخصية أجد صعوبة في التركيز على الدراسة.	3.44	1.205	68.74%	8
5	استفيد من التعليقات التي يقدمها المعلمون لتحسين دراستي.	3.39	1.044	67.81%	10
6	لدي طرق محددة للمذاكرة تساعدني على التعلم بشكل أفضل.	3.40	1.267	68.09%	9
7	أشعر أن ما أتعلمه في المدرسة سيفيدني في المستقبل.	3.51	1.102	70.23%	4
8	ضغوط الدراسة تؤثر على صحتي النفسية أحيانًا.	3.51	1.143	70.23%	5
9	أشعر بالدعم من معلمي وإدارة المدرسة في دراستي.	3.46	1.035	69.12%	7
10	أميل إلى تأجيل الواجبات الدراسية، لكني أحاول تحسين هذا السلوك.	3.53	1.226	70.51%	3
	المستوى الكلي للتحليل الأكاديمي	3.5009	0.93992	**متوسط**	

يعرض الجدول رقم (5) مستوى التحصيل الأكاديمي من خلال متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وأهمية نسبية وترتيبها حسب الأهمية. يتضمن الجدول عشرة مؤشرات، أهمها "أشعر بالفخر بنتائجي الدراسية" بمتوسط حسابي يبلغ (3.67) وانحراف معياري (1.110)، مما يشير إلى نسبة أهمية تبلغ (73.40%)، وهو الأعلى بين جميع المؤشرات ويحتل المرتبة الأولى. يشير هذا إلى أن الطلاب يشعرون بالفخر بإنجازاتهم الأكاديمية، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا على دافعيتهم للتحصيل العلمي.

في المقابل، أقل قيمة متوسطة كانت للمؤشر "أستفيد من التعليقات التي يقدمها المعلمون لتحسين دراستي" بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.044)، مع نسبة أهمية (67.81%)، وهو الأدنى بين جميع المؤشرات ويحتل المرتبة العاشرة. هذا يشير إلى أن الطلاب قد يجدون صعوبة في الاستفادة من التغذية الراجعة من المعلمين بالشكل الأمثل لتحسين أدائهم الدراسي.

بشكل عام، بلغ المتوسط الكلي للتحصيل الأكاديمي (3.5009) مع انحراف معياري (0.93992)، مما يشير إلى مستوى تحصيل أكاديمي متوسط بين الطلاب. يعكس هذا أن هناك تباينًا في مستويات التحصيل الأكاديمي، حيث

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

تؤثر عوامل مثل الضغوط الدراسية والمشكلات الشخصية على تركيز الطلاب وأدائهم. ومع ذلك، يظهر الجدول أيضًا جوانب إيجابية مثل مشاركة الطلاب النشطة في النقاشات الصفية وشعورهم بالدعم من معلميهم وإدارة المدرسة. تعزيز الدعم الأكاديمي وتوفير استراتيجيات فعالة للمذاكرة يمكن أن يساعد في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب بشكل عام.

معامل ارتباط بيرسون

يوضح الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

جدول رقم (4): معامل ارتباط بيرسون

	العنف المدرس	السلوك العدواني	التحصيل الأكاديمي
العنف المدرس	1		
السلوك العدواني	0.563	1	
التحصيل الأكاديمي	0.499	0.549	1

جدول رقم (4) يعرض معامل ارتباط بيرسون بين ثلاثة متغيرات رئيسية: العنف المدرسي، السلوك العدواني، والتحصيل الأكاديمي لطلبة مدارس القدس الشرقية. العنف المدرسي مرتبط تمامًا بنفسه (1)، كما هو متوقع. بين العنف المدرسي والسلوك العدواني، هناك ارتباط معتدل (0.563)، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بينهما. الارتباط بين العنف المدرسي والتحصيل الأكاديمي أقل قليلاً (0.499). أما بين السلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي، فالارتباط قريب (0.549)، مما يشير إلى أن التحصيل الأكاديمي مرتبط أيضًا بشكل إيجابي مع السلوك العدواني.

تحليل فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للعنف المدرسي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس.

يوضح الجدول رقم (5) نتائج اختبار الانحدار الخطي للفرضية الأولى:

جدول رقم (5): نتائج اختبار الانحدار الخطي للفرضية الاولى

الفرضية	بيتا	R^2	قيمة (T)	قيمة (α)	القرار
العنف المدرسي ← التحصيل الأكاديمي	-0.361	0.249	-8.418	≤ 0.001	رفض الفرضية

يتبين من الجدول رقم (5) السابق ان قيمة (T) تساوي (-8.418) معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$) وان قيمة معامل التفسير (0.249) أي ان هناك أثر سلبي للعنف المدرسي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس.

يوضح الجدول رقم (6) نتائج اختبار الانحدار الخطي للفرضية الثانية:

جدول رقم (6): نتائج اختبار الانحدار الخطي للفرضية الثانية

الفرضية	بيتا	R^2	قيمة (T)	قيمة (α)	القرار
السلوك العدواني ← التحصيل الأكاديمي	-0.536	0.302	-9.615	≤ 0.001	رفض الفرضية

يتبين من الجدول رقم (6) السابق ان قيمة (T) تساوي (9.615) معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$) وان قيمة معامل التفسير (0.302) أي ان هناك أثر سلبي للسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

مناقشة النتائج

لفهم الأثر السلبي للعنف المدرسي والسلوك العدواني على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة مدارس مدينة القدس، من الضروري استكشاف السياق الاجتماعي والسياسي المعقد الذي يعيش فيه هؤلاء الطلاب، الوضع في القدس الشرقية، المدينة التي تعاني من ضغوط شديدة بسبب الاحتلال الإسرائيلي، يشكل خلفية يومية لحياة الطلاب وتجاربهم التعليمية.

أولاً: الضغوط الاجتماعية في القدس الشرقية متعددة الأبعاد وتشمل الفقر، التمييز، وانعدام الأمن الذي يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الطلاب، هذه الضغوط تعمل كعوامل مسببة للتوتر والقلق بين الشباب، مما يمكن أن يفسر بشكل جزئي زيادة مستويات العنف المدرسي والسلوك العدواني، الفصول الدراسية، التي يجب أن تكون ملاذًا آمنًا للتعلم والتطور، غالباً ما تصبح ساحات للتوتر والصراع، مما يؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي.

ثانياً: الضغوط السياسية المتعلقة بالاحتلال تلقي بظلالها على كل جانب من جوانب حياة الطلاب، بما في ذلك التعليم، الحواجز الفيزيائية، القيود على الحركة، والاضطرابات المستمرة تعيق الوصول إلى الموارد التعليمية وتقلل من الفرص التعليمية، هذه العوامل تسهم في خلق بيئة مليئة بالتوترات، حيث يجد الطلاب صعوبة في التركيز على الدراسة بسبب القلق الدائم والخوف من المستقبل.

ثالثاً: يواجه الطلاب في القدس الشرقية صراع الهوية الناتج عن العيش تحت الاحتلال، هذا الصراع يمكن أن يظهر في شكل توترات داخلية وخارجية تؤثر على سلوكهم وتفاعلاتهم الاجتماعية، محاولات التهويد والسياسات التي تستهدف تغيير الطابع الثقافي والتاريخي للمدينة تسهم في تعزيز هذا الصراع، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالاغتراب والعزلة.

رابعاً: تضارب القيم بين القيم التقليدية للمجتمعات الفلسطينية والقيم التي يتم ترويجها من خلال سياسات الاحتلال يخلق حالة من الارتباك والصراع الداخلي، الطلاب يجدون أنفسهم ممزقين بين الحفاظ على هويتهم الثقافية والتكيف مع الواقع المفروض عليهم، مما يؤدي إلى تأثيرات نفسية واجتماعية تعيق تقدمهم الأكاديمي.

كل هذه العوامل مجتمعة تفسر العلاقة السلبية بين العنف المدرسي والسلوك العدواني والتحصيل الأكاديمي في مدارس القدس الشرقية، العنف المدرسي والسلوك العدواني يمكن أن يكونا مظهرين للتوتر والإحباط الذي يشعر به الطلاب، وهما يؤديان إلى خفض التركيز والانخراط في العملية التعليمية، بالإضافة إلى ذلك، تظهر الدراسات أن البيئة المدرسية المضطربة تؤثر سلباً على الصحة النفسية للطلاب، مما يعزز الدائرة السلبية للتأثير على الأداء الأكاديمي.

ومن الضروري التوصل إلى حلول تعليمية واجتماعية تأخذ في الاعتبار السياق الفريد لطلبة القدس الشرقية، يجب أن تكون هذه الحلول شاملة وتعالج الأسباب الجذرية للعنف المدرسي والسلوك العدواني، بما في ذلك الحد من الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب، بالإضافة إلى ذلك، توفير الدعم النفسي والاجتماعي داخل المدارس وتعزيز بيئة تعليمية داعمة وآمنة سيكون أساسياً في تحسين التحصيل الأكاديمي وبناء مستقبل أفضل لهؤلاء الطلاب.

التوصيات

للحد من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني لدى طلبة مدارس القدس، يمكن اعتماد سلسلة من التوصيات العملية التي تشمل الجوانب التعليمية، النفسية، والاجتماعية. هذه التوصيات تهدف إلى تعزيز بيئة تعليمية آمنة وداعمة وتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب:

1. تدريب المعلمين والكادر الإداري على تقنيات التعامل مع العنف والسلوكيات العدوانية بطرق فعّالة وغير عنيفة، وتعزيز مهاراتهم في التعامل مع الضغوط النفسية التي يمر بها الطلاب.
2. إنشاء وتعزيز برامج الدعم النفسي والاجتماعي داخل المدارس لمساعدة الطلاب على التعامل مع الضغوط والمشاكل النفسية والاجتماعية، وتوفير الاستشارات النفسية لهم.
3. العمل على تحسين البيئة المدرسية بحيث تكون داعمة وجاذبة للطلاب، مع توفير فضاءات للتعبير عن الذات والتفاعل الإيجابي بين الطلاب.
4. تطوير المناهج التعليمية لتشمل برامج تفاعلية تعزز من مهارات الطلاب الاجتماعية والتواصلية وتحسن من تفاعلهم الإيجابي مع بعضهم البعض.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

5. تعزيز الشراكة بين المدارس والأهالي والمجتمع المحلي لمتابعة تطورات الطلاب ومساعدتهم في تجاوز الصعوبات التي يواجهونها، وتنظيم ورش عمل للأهالي حول كيفية التعامل مع سلوكيات أبنائهم العدوانية.
6. تنظيم حملات توعية داخل المدارس وفي الأحياء السكنية للتثقيف حول أضرار العنف والسلوكيات العدوانية وأهمية التحصيل الأكاديمي.
7. تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية مثل الرياضة، الموسيقى، والفنون، التي تساعد على تفريغ الطاقة بشكل إيجابي.

المراجع

1. بن حليمة، جميلة؛ بوشنة، وداد. (2023). العنف المدرسي والتنمر لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ابن خلدون، تونس.
2. بوشايب، دليلة؛ شعيبات، حكيمة. (2017). العنف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، تونس.
3. الحضريتي، يحي عبد العزيز عبيد. (2022)، درجة المثابرة لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية أسيوط، 38(6)، 262-306.
4. الظهوري، خديجة. (2022). آثار التنمر المدرسي على ضحايا التنمر من وجهة نظر المعلمين وسبل مواجهتها "دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدارس الشعلة الخاصة بمدينة الشارقة، *مجلة الآداب*: 1(143)، 22-50.
5. عباد، حنان. (2019). سوسيولوجيا العنف المدرسي نصيب الاجتماعي في تفسير العنف المدرسي، المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، 2(10)، 1-15.
6. عساف، رشا. (2024). ظاهرة العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية (الأسباب ومقترحات الحل)، مجلة كلية التربية أسيوط، 1(90)، 420-442.
7. عمیار، مریم. (2023). العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحله التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر.
8. Abdelaziz, E. M., & Abu-Snieneh, H. M. (2022). The impact of bullying on the mental health and academic achievement of nursing students. *Perspectives in Psychiatric Care, 58*(2), 623-634 .
9. Bougie, R., & Sekaran, U. (2019). *Research methods for business: A skill building approach*: John Wiley & Sons.
10. Cornell, D. G. (2020). Threat assessment as a school violence prevention strategy. *Criminology & Public Policy, 19*(1), 235-252 .
11. Elias, H., et al. (2011). Stress and academic achievement among undergraduate students in Universiti Putra Malaysia. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 29*, 646-655 .
12. Goodman, R. D., et al. (2012). Traumatic stress, socioeconomic status, and academic achievement among primary school students. *Psychological trauma: Theory, research ,practice, and policy, 4*(3), 252 .
13. Granvik Saminathen, M., et al. (2021). The role of academic achievement in the relationship between school ethos and adolescent distress and aggression: a study of ninth grade students in the segregated school landscape of Stockholm. *Journal of Youth and Adolescence, 50*(6), 1205-1218 .
14. Gustems-Carnicer, J., et al. (2019). Stress, coping strategies and academic achievement in teacher education students. *European Journal of Teacher Education, 42*(3), 375-390 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.122.2025.1466
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (122) July 2025
العدد (122) يوليو 2025

15. Kim, Y. K ,.et al. (2020). *Risk factors of academic performance: Experiences of school violence, school safety concerns, and depression by gender.* Paper presented at the Child & Youth Care Forum.
16. Kulkarni, T., et al. (2021). Externalizing behavior problems and low academic achievement: Does a causal relation exist? *Educational Psychology Review, 33*(3), 915-936 .
17. Mursaleen, M., & Munaf, S. (2020). Differences of Emotional Intelligence, Aggression, and Academic Achievement among students with different levels of Intellectual Ability. *Bahria Journal of Professional Psychology, 19* .(2)
18. Shirin, A. (2020). Determining the relationship between academic achievement and prosocial behavior of secondary school students in Dhaka City. *International Journal of Research and Reviews in Education, 6*(1), 6-15 .
19. Turanovic, J. J., & Siennick, S. E. (2022). The Causes and Consequences of School Violence: A Review. *National Institute of Justice* .
20. Umunnakwe, A., et al. (2021). Quantitative analysis of power systems resilience: Standardization, categorizations, and challenges. *Renewable and Sustainable Energy Reviews, 149*, 111252 .
21. Vega, A., et al. (2022). Emotional intelligence and aggressive behaviors in adolescents: A systematic review and meta-analysis. *Trauma, Violence, & Abuse, 23* .1183-1173 ,(4)
22. Zysberg, L., & Schwabsky, N. (2021). School climate, academic self-efficacy and student achievement. *Educational Psychology, 41*(4), 467-482 .